

## سابقة تاريخية..شفاء جميع مرضى السرطان في تجربة سريرية



حقق عقار تجريبي لعلاج السرطان في الولايات المتحدة نجاحاً مبهرًا، بعدما تماثل جميع المرضى المشاركون في الدراسة إلى الشفاء في سابقة هي الأولى من نوعها في التاريخ، وفق ما نشرت الثلاثاء وسائل إعلام أجنبية.

وبحسب الدراسة المنشورة في دورية «نيوإنغلاند» الطبية، فقد أثبت العقار التجريبي «دوستارليماب» المخصص لعلاج السرطان، نجاحاً في شفاء 12 مريضاً شاركوا في التجربة السريرية التي جرت في الولايات المتحدة، واستغرقت أشهراً.

وكان المرضى المشاركون في الدراسة مصابون بسرطان المستقيم، لكن بعد تناول العقار لمدة 6 أشهر تماثلوا جميعاً للشفاء، كما لم تظهر عليهم أي آثار جانبية كبيرة خلال فترة العلاج.

ولاحظ الباحثون أنه بعد 6 أشهر من توقف المرضى عن تناول الدواء، اختفى السرطان لديهم، وبات غير قابل للكشف عن طريق الفحص البدني، أو التنظير الداخلي، أو التصوير المقطعي أو حتي بالرنين المغناطيسي.

ورغم النجاح الباهر للتجربة، شدد علماء على ضرورة أن تتكرر النتائج، محذرين من استنتاج أن السرطان قد تم القضاء عليه نهائياً، بسبب أن الدراسة لم يشارك فيها عدد كافٍ من الأشخاص، لتسليط الضوء على التفاعلات العكسية المختلفة التي يمكن أن يسببها الدواء.

وعلق طبيب الأورام لويس دياز، أحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة: «هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا في تاريخ السرطان».

يذكر أن عقار «دوستارليماب» للعلاج المناعي يستخدم في علاج سرطان بطانة الرحم، لكن هذه كان أول تجربة سريرية للتعرف على ما إذا كان يمكن أن يكون فعالاً ضد أورام سرطان المستقيم. ويعمل الدواء عن طريق كشف الخلايا السرطانية، ما يسمح لجهاز المناعة بالتعرف عليها وتدميرها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.